

60 - شرح فضائل القرآن لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب

الشيخ عبد الرزاق بن البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى بباب اثم من تأكل بالقرآن - 00:00:01
عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال اقرأوا القرآن وابتغوا به وجه الله عز وجل قبل ان يأتي قوم
يقيمونه اقامة القدر - 00:00:21

يتعجلونه ولا يتأنلونه رواه ابو داود وله معناه من حديث سهل ابن سعد. نعم الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واسهده ان مخدعا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:36
اما بعد بهذه الترجمة بعنوان باب اثم من تأكيد بالقرآن عقدها الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في
كتابه فضائل القرآن الكريم. منها بهذه الترجمة ونظائرها - 00:01:00
الى اهمية الاخلاص في تلاوة القرآن وحفظ القرآن وكون الانسان ماهرا بالقرآن فهذه امور تتطلب من العبد الاخلاص لله تبارك وتعالى
في ذلك كله لينال بذلك فضائل القرآن واجوره وخيراته وبركاته في الدنيا والآخرة - 00:01:24
اما اذا كان والعياذ بالله يقرأ القرآن ويحفظ القرآن ويتقن القرآن لاجل الدنيا ان يتعجل اه ثمرة ذلك في الدنيا ولا يؤجلها للآخرة
يتعجلها ولا يؤجلها في حفظ القرآن ويقرأ القرآن للتأنل به - 00:01:51

لكسب المال به نيل الحظوة لدى الناس به لحصول الشهرة عند الناس به وهكذا فهذا كله من تعجل آه تعجل الثمرة من استعمال
القرآن في غير ما ينبغي ان يكون عليه حافظ القرآن وقارئ القرآن الكريم. قال رحمة الله تعالى بباب اثم - 00:02:18
من تأكل بالقرآن اثم من تأكل بالقرآن اي ما لي مال من يتأنل بالقرآن من عقوبة فهو يقرأ القرآن ويحفظ القرآن ويتقن القرآن ليتأكد به
لا ليرجوا به ثواب الله والدار الاخرة وما اعده الله سبحانه وتعالى لاهل كتابه - 00:02:50
الذين هم اهل الله تبارك وتعالى وخاصته اورد رحمة الله تعالى اولا حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرأوا القرآن وابتغوا به وجه الله - 00:03:18

جاء في سياق الحديث عند ابي داود والمصنف اخرجه من خرجه من السنن لابي داود جاء عنده ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل
المسجد فاذا فيه قوم يقرأون القرآن دخل المسجد فاذا فيه قوم يقرأون القرآن. قال اقرأوا القرآن وابتغوا به وجه الله - 00:03:37
يا اخوان هذه نصيحة عظيمة جدا من نبينا عليه الصلاة والسلام لان الناس في زمانه زمن الخيرية والفضل والمكانة العالية وجدهم في
المسجد يقرأون القرآن فنصحهم عليه الصلاة والسلام هذه النصيحة الثمينة قال اقرؤوا القرآن وابتغوا به وجه الله - 00:04:00
قوله اقرأوا القرآن كما بين اهل العلم اي بدون تكلف اقرأوا القرآن كل على سجيته وعلى ما سهل عليه دون ان يتتكلف يدخل نفسه
في تكلفات آه زائدة في اه النطق في اه نحو ذلك بل لا يتتكلف وانما يأتي به - 00:04:26

على فما تسهل في في لسانه ان نطق ايات القرآن به ويجتهد في اصلاح يعني تلاوته للقرآن اذا كان عنده اخطاء او مثلا اه وضع لبعض
الاحرف في غير مواضعها او غير من غير مخارجها - 00:04:55
فيعالج هذا لكن عليه ان يأخذ القرآن ما سهل عليه دون ان يتتكلف يعني دون التنطع آه التقرع آه الدخول في مثل هذه المعاني وانما

يقرأه على السجية وعلى ما تيسر قال اقرأ - 00:05:19

او القرآن قال اهل العلم اي على الكيفية التي تسهل على السنتكم الكيفية التي تسهل على السنتكم وابتغوا به وجه الله وابتغوا بي وجه الله اي ابتغوا بهذه القراءة وجه الله سبحانه وتعالى - 00:05:39

والعبد يأتيه ما يصرفة عن ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى عندما يقرأ خاصة اذا كان آآ اكرم بالصوت الجميل والقراءة المتقنة ونحو ذلك. يأتيه امور تصرفه عن ابتغاء وجه الله بالعمل - 00:05:59

فتنتجه همته ونيته الى ثناء الناس او مدح الناس او الشهرة بين آآ الناس او غير ذلك من اه المطامع فيقول عليه الصلاة والسلام وابتغوا به وجه الله اذا قوله عليه الصلاة والسلام وابتغوا به وجه الله هذه وصية ثمينة ينبغي ان يحفظها تالي القرآن - 00:06:19
وان يحافظ عليها في كل تلاوة للقرآن لانه لا يزال في كل مرة يتلو القرآن تختلف منه نفسه الى النساء او او نحو ذلك من المقاصد فعليه في كل مرة - 00:06:44

يتلو فيها القرآن ان يستشعر في ذلكم الاخلاص لله بالعمل. قال وابتغوا به وجه الله عز وجل. اي لتكن تلاوتكم له لقصد التقرب الى الله سبحانه وتعالى والفوز بثوابه مخلصين بهذه القراءة لله جل - 00:06:58

ثم قال محدثا ثم قال محدثا صلوات الله وسلامه عليه قبل ان يأتي قوم يقيمه اقامة القدح بكسر القاف اقامة القدح والقدح السهم والسهم معروف في - 00:07:21

اه استقامته وعدم وجود اي ميلان فيه ولو جئت باكثر من قدح لو جئت باكثر من سهم وجدتها تأخذ شكلا واحدا لا تفرق بين واحد واخر لاستقامتها وكونها على هيئة واحدة - 00:07:45

قال يقيمه اقامة القدح يقيمه اقامة القدح. ما معنى يقيمه اقامة القدح؟ يعني يقرأه من حيث تجويد الترتيل ونحو ذلك يقرأه قراءة متقنة جدا لا ينتقد في حرف لا ينتقد في حرف منها - 00:08:03

ولو كان بحضور كبار القراء والمتقنين لا ينتقدونه في شيء قال اقامة القدح وذكر النبي عليه الصلاة والسلام القدح مثال لاتقان اقامته له من حيث النطق والخارج والصفات اه نحو ذلك قال يقيمه اقامة القدح - 00:08:26

يتأنجونه ولا يتأنجونه فساد النية قال يتأنجون ولا يتأنجونه يتأنجون اي يتأنجون اجره يتأنجون اجره في يريدون بهذا الاتقان يريدون بهذا الاتقان اغراض دنيوية اما مراعاة الناس او السمعة - 00:08:51

او الشهرة او الصيت او كذلك آآ شيء من المال يغدق عليه اه باتقانه ومهاراته بالقرآن الكريم ف تكون نيته متوجهة لهذه اه الاشياء. قال يتأنجون اي في الدنيا ولا يتأنجون اي في الدار الآخرة - 00:09:18

ولا يتأنجون اي في الدار الآخرة لان قراءة القرآن عبادة من العبادات وقربة من القرب ومن اعظم ما يتقرب الى الله سبحانه وتعالى ان يقرأ كلامه ما تقرب الى الله سبحانه وتعالى بمثل ان يقرأ كلامه جل وعلا - 00:09:39

قربة من اعظم القرب التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى ان يقرأ العبد كلام الله سبحانه وتعالى في الحديث قال ما اذن الله ما اذن الله لاحد او النبي ما اذن لحسن الصوت بالقرآن يعني - 00:09:55

اي استمع فالله سبحانه وتعالى يحب من عبده آآ قراءة القرآن والصوت الحسن بالقرآن والتوجيد الحسن بالقرآن فاذا كان الانسان يأتي بهذه الاشياء ولا يجعلها لله لا يجعلها لله سبحانه وتعالى وانما يتأنجها في هذه الحياة الدنيا - 00:10:17

قال ذلكم عليه الصلاة والسلام محدثا. يقول المصنف رحمة الله رواه ابو داود اي في سنته وله اي ابو داود معناه من حديث سهل ابن سعد ولفظه لفظ حديث سهل ابن ابن سعد عند ابي داود قال اقرؤوه - 00:10:42

قبل ان يقرأ اقوام يقيمه كم يقوم السهم يتأنج اجره ولا يتأنج اجره فهو بمعنى حديث جابر اه رضي الله عنه والسلف رحمهم الله السلف رحمهم الله تعالى - 00:11:02

ذموا كما جاء في هذا الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام من كان يعتني بالقرآن من حيث القراءة وآآ التجويد والتوجيد ولكن يهمل جانب العمل بالقرآن والاخلاص لله تبارك وتعالى آآ بالقرآن وانما يعمل - 00:11:27

تلاوة وترتيلًا لاغراض اه دنيوية ومقاصد دنيوية. فالسلف رحمهم الله تعالى جاءت عنهم نقول عظيمة في ذم من كانت هذه حاله. منها اثر رواه اه عبد الرزاق في مصنفه عن معمرا عن ایوب - [00:11:54](#)

قال انه سمع الحسن يقول ان هذا القرآن قد قرأه. انظر الان الحسن البصري في زمن التابعين يقول هذا القرآن قد قرأه صبيان وعبيد لا علم لهم بتأویله ولم يأتوا الامر من قبل اوله - [00:12:13](#)

قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته. قال وما تدبروا اياته الا اتباعه بعلمه او اتباعه بعلمه والله والله ما هو بحفظ حروفه والله ما هو بحفظ حروفه واظاعة حدوده - [00:12:34](#)

حتى ان احدهم ليقول والله لقد قرأت القرآن كله وما اسقط منه حرفا واحدا وقد اسقطه كله ما ترى له في القرآن من خلق ولا عمل وحتى ان احدهم ليقول اني لا قرأ السورة في نفس واحد - [00:12:54](#)

والله ان احدهم ليقول اني لا قرأ السورة في نفس واحد. والله ما هؤلاء بالقراءة ولا العلماء ولا الحكماء ولا الورعه ومتى كان القراء يقولون مثل هذا ومتى كان القراء يقولون مثل هذا لا كثر الله في المسلمين من هؤلاء - [00:13:16](#)

ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى واما في باب فهم القرآن واما في باب فهم القرآن فهو دائم التفكير في معانيه والتدبر للفاظه واستغناه بمعاني القرآن وحكمه عن غيره من كلام الناس. واذا سمع شيئا من كلام الناس - [00:13:36](#) علومهم عرظه على القرآن فان شهد له بالتزكية قبله والا رده. وان لم يشهد له بقول ولا رد وقفه وهمته عاكفة على مرادي ربه من كلامه وهمته عاكفة على مراد ربه من كلامه ولا يجعل همته - [00:13:58](#)

فيما حجب به كثير من الناس من العلوم عن حفائق القرآن يقول ولا يجعل همته فيما حجب به كثير من الناس من العلوم عن حفائق القرآن اما بالوسوسة في خروج حروفه وترقيقها وتفخيمها وامتالها والنطق بالمد الطويل والقصير والمتوسط وغير ذلك فان - [00:14:19](#)

هذا حائل للقلوب قاطع لها عن فهم مراد الرب سبحانه وتعالى من كلامه. الى اخر كلامه رحمه الله تعالى وليس هذا منه رحمه الله تعالى اعتراض على تجويد القرآن وترتيله وانما ذم لمن يتتكلفون - [00:14:45](#)

وينشغلون باقامة الحروف عن اقامة الحدود. مثل ما حذرنا النبي عليه الصلاة والسلام قال يقيم احدهم يقيم اقامة القدر يعني اتقان في اقامة حروف القرآن لكنه لا يفهم ولا يعمل - [00:15:06](#)

فالذم عند شيخ الاسلام رحمه الله تعالى منصب على من يتتكلف في اقامة الحروف ولكنه يهمل المقصود الاعظم وهو القرآن والعمل بالقرآن وقد مر معنا استدلال الامام الحسن البصري رحمه الله تعالى بقول الله جل وعلا - [00:15:24](#)

كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. نعم وعن عمران رضي الله عنه انه من برجل يقرأ على قوم فلما فرغ سأله فقال عمران انا لله وانا اليه راجعون. اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله تبارك وتعالى - [00:15:44](#)

الا به فانه سيجيئ قوم يقرأون القرآن يسألون به الناس. رواه احمد والترمذى. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث وفي بدايته قصة وان عمران اه رضي الله عنه من برجل - [00:16:14](#)

وجاء في بعض المصادر خاص اي احد القصاص كان يقرأ على قوم اي يقرأ عليهم من القرآن الكريم وجاء في بعض ايضا الروايات انه كان يقرأ سورة يوسف وسورة يوسف هي قصة - [00:16:33](#)

يعني اه قصة عجيبة وعظيمة ومؤثرة جدا. فكان هذا القاص يقرأ آية سورة يوسف والناس يستمعون اليه يعني يقرأها بصوت جميل وقراءة مؤثرة والناس يستمعون اليه قال فلما فرغ سأله - [00:16:52](#)

فلما فرغ سأله لما فرغ من التلاوة وانتهى سأله قال للمستمعين اعطوني شيئا لما انتهى من القراءة واثر عليهم في قراءة القرآن لما انتهى سأله قال اعطوني شيئا يعني على مقابل هذه آية القراءة - [00:17:14](#) المؤثرة التي قرأتها عليكم فعمرا بن حصين كان يستمع لقراءة مما يدل الى انها كانت قراءة مازا جميلة وحسنة ومؤثرة

تشد الانسان فكان يستمع رضي الله عنه وارضاه الى قراءته. قال فلما فرغ سأله - 00:17:33

يعني سأله الناس ان ان يعطيه شيئاً مقابل هذه القراءة فقال عمران انا لله وانا اليه راجعون. مصيبة انا لله وانا اليه راجعون. وهذه
كلمة تقال عند المصيبة قال الله تعالى - 00:17:58

آآ وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون فقال هذه الكلمة التي تقال عند المصيبة وهي كلمة
استرجاع انا لله اي انا لله عبد وانا اليه راجعون اي نحن راجعون الى الله والله سيسألنا اذا رجعنا اليه فهي كلمة تقال عند المصيبة ايا
كانت في النفس في المال في التجارة - 00:18:17

في اي مجال من المجالات؟ ولهذا لما اه وقف رضي الله عنه وارضاه على هذه المصيبة استرجع. قال انا لله وانا اليه راجعون.
انا لله وانا اليه راجعون اني سمعت رسول الله - 00:18:46

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله تبارك وتعالى به من قرأ القرآن فليسأل الله تبارك وتعالى
به. يعني ليجعل قراءته للقرآن وسيلة - 00:19:06

يتولى بها الى الله سبحانه وتعالى لأن قراءة القرآن قربة عظيمة من القرب التي يتقرب الى الله بها ومن المعلوم ان مما يشرع للعباد
ان يتولوا الى الله به اعمالهم - 00:19:25

الصالحة والقى قراءة القرآن من جملة اعمال العبد الصالحة ومن فضائل اه الاعمال التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى فيتولى
الله جل وعلا بذلك قيل هذا وقيل في معنى فليسأل الله به - 00:19:40

اي اذا تنا كما جاء بالسنة اذا مر بآية رحمة سأله اذا من بآية عذاب تعود وبعض اهل العلم اخذ منه اه الدعاء عند ختم القرآن مثل ما
ذكر ذلك الامام النووي رحمة الله تعالى وغيره قال يدعوا عند ختم القرآن - 00:20:00

يدعو عند ختم القرآن اذا انتهى من قراءة القرآن يدعوا الله سبحانه وتعالى مثل ما كان ينقل عن انس اه رضي الله عنه اذا ختم اه
القرآن دعا وربما ايضا جمع اهله وآهه ودعا - 00:20:20

فهذا كله داخل في قوله فليسأل الله تبارك وتعالى به فليسأل الله تبارك وتعالى به يعني مثل ما اشرت الى المعاني التي ذكرها اهل
العلم في معنى فليسأل الله تبارك وتعالى به. قال فانه سيفيبيه - 00:20:34

فانه سيفيبيه قوم يقرأون القرآن يسألون به الناس عكسوا القضية يقرأون القرآن يسألون به الناس. يعني يقرأ القرآن ويتحقق القرآن
ويحفظ القرآن لماذا؟ ليسأل به الناس ليسأل به الناس ولهذا يقرأ - 00:20:54

عند الطلب بمقابل وفي اشياء ايضا غير مشروع القراءة فيها مثل الذين يقرأون القرآن في الماتم من الذي شرع لنا ان نقرأ القرآن في
اه المصائب او عند وفاة الميت - 00:21:19

فيأتون بقراء ويتساومون معهم اذا تريده ختمة بكتاب نصف القرآن بكتاب اخر كلام زيد السعر يتكسر هو وياده كأنه يبيع
ويشتري يسأل بالقرآن يسأل بهذه من المصائب والنبي عليه الصلاة والسلام حذر من ذلك قال - 00:21:36

اذ سيفيبيه قوم وهذا امارة من امارات النبوة هذا امارة من امارات نبوة نبينا عليه الصلاة والسلام اخبر بشيء انه سيقع ووقع طبقاً لما
اخبر والناس في الازمنة المتأخرة رأوا هذا الذي قال عليه الصلاة والسلام انه سيقع. لم يكن موجوداً في زمن الصحابة. وقال عليه
الصلاه والسلام - 00:22:02

مجيء قوم وجاء القوم فوجدوا طبقاً لما اخبر عليه الصلاة والسلام وقوله سيفيبيه قوم قال ذلك محذراً عليه الصلاة والسلام من من
هذه الطريقة المناقضة تمام المناقضة للغرض الذي اه انزل لاجلها القرآن. القرآن انزل - 00:22:26

ليتقرب الى الله به ليطلب به ثواب الآخرة ليكون من اعظم القرب التي يتقرب الى الله سبحانه وتعالى بها لیسأل الله بالقرآن وسيلة
من سائلة الى الله سبحانه وتعالى في نيل ثواب الدنيا والآخرة - 00:22:47

اما ان يعكس الامر يقرأ القرآن ويتحقق القرآن من اجل ان يسأل الناس به من اجل ان يسأل الناس به اين قدر القرآن؟ وain مكانة
القرآن اذا كان هذا شأنه عند حافظه او عند قارئه او عند تاليه - 00:23:03

نسأل الله العافية والسلامة. قال سيجيء قوم يقرأون القرآن يسألون به الناس. قال ذلکم عليه الصلاة والسلام محذرا مثل ذلك ايضا مثل ذلك آآ ان يصلي بالناس آآ الصلاة النافلة مثل التراويح - 00:23:22

ويساوهم يساوهم على ذلك يعني يقول مثلا انا اصلی بکم التراويح ختمة كاملة کم تدفعون الامام احمد رحمه الله سئل عن رجل مثل هذا قال قال والعیاذ بالله من يصلي وراء هذا - 00:23:47

الامام احمد لما سئل قال والعیاذ بالله من يصلي وراء هذا من يصلي وراء هذا؟ يساوم الناس؟ يقول اقرأ واذا قالوا نعطيك المبلغ الفلانی يقول لا المسجد الآخر دفعه اکثر. اذا تدفعون اکثر ناجي عندکم - 00:24:02

هذا يساوم في اه القرآن قال الامام احمد والعیاذ بالله من يصلي وراء مثل هذا لكن اذا كان آآ من ولي الامر مخصص شيء مثلا لائمة او جعل لائمة والمؤذنین واخذه لا حرج عليه - 00:24:20

لا حرج عليه في ذلك كما بين اهل العلم ولا تخلط الامور لا حرج عليه في ذلك لكن ان يجعل هذا غرظه وان يجعل هذا قصده وان يساوم على على ذلك فهذا الذي - 00:24:38

اه لا يحل ويدخل في الوعيد والتحذير الذي جاء في هذا الحديث سيجيء قوم يقرأون القرآن يسألون به الناس نعم قال رحمه الله تعالى باب الجفاء عن القرآن عن سمرة بن جندب رضي الله عنه في حديث الرؤيا الطويل مرفوعا قال اتاني الليلة اثنان فذهبا بي - 00:24:52

قال انطلق واني انطلقت معهما وانا اتيينا على رجل مضطجع. واذا اخر قائم عليه بصخرة. واذا هو يهوي بالصخرة على رأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصبح - 00:25:20

رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل في المرة الاولى فقلت لهما سبحان الله ما هذا؟ قال هذا رجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة - 00:25:42

وفي رواية الذي يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة ثم عقد الامام المجدد شیخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى هذا الباب باب الجفاء عن القرآن ومر معنا قربا - 00:26:05

قول النبي عليه الصلاة والسلام ان من اجلال الله اکرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالی فيه ولا الجافی عنه الجفاء بالقرآن يكون بعدم تدبره وعدم الحرص على فهم معانیه - 00:26:27

ودلالاته ويكون ايضا بترك العمل بالقرآن لا يأتمر باامر القرآن ولا ينتهي عن نواهي اه القرآن ولا يقوم بما اوجب الله سبحانه وتعالى عليه بالقرآن ولا ينذر عما زجر عنه في القرآن هذا كله من الجفاء - 00:26:49

للقرآن وايضا من الهجر. وقال الرسول يا ربی ان قومي اخذوا هذا القرآن مهجورا والهجر كما بين ابن القيم رحمه الله يتناول الهجر للقراءة والهجر للتذكرة والهجر للعمل بالقرآن الكريم والهجر ايضا للاستشفاء - 00:27:09

بالقرآن الكريم کم يقع عند الناس من هجر للقرآن في الاستشفاء؟ باب الاستشفاء انظر الى خلق كثير عندما يصاب بامراض او خاصة امراض القلوب يذهبون الى كهنة والى مشعوذین والى دجاللة والى اخره وعندھم الشفاء - 00:27:28

كتاب رب العالمین هذا هجر عظيم للقرآن العظيم فالجفاء الجفاء عن القرآن الكريم يترك التذكرة والفهم بترك العمل بالقرآن بترك الاستشفاء بالقرآن كل ذلکم من الجفاء عن القرآن - 00:27:48

وايضا ان يكون يحمل القرآن او جزءا كبيرا منه في صدره ثم لا يعمل بالقرآن الى درجة ان ينام عن الصلاة المكتوبة الى درجة ان ينام عن الصلاة المكتوبة وهذه مصيبة عظيمة - 00:28:15

والصلاۃ محک ومیزان یومی یکشف حقیقتہ الایمان میزان یومی متکرر فإذا کان في صدره القرآن کاملا وینام عن الصلاۃ المكتوبة وخاصة صلاۃ الفجر فقد قال الله جل وعلا في سورة الاسراء - 00:28:33

قال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر کان مشهودا اي تشهیده الملائكة وقت مبارک وقت فضیل وقت اهل القرآن اهل القرآن هذا من من انفس اوقاتهم. یکونون قاموا اللیل في الثالث الاخير منه. واخذوا حظا ونصیبا - 00:28:54

ثم جاءوا لهذه الصلاة التي هي من اعظم الفرائض وواجب الواجبات فإذا كان يحمل القرآن في صدره وينام عن صلاة الفجر وتشغل

يُثقل رأسه عن صلاة الفجر ببعضهم نوضح في هذا الامر قال انا رأسي ثقيل - 00:29:21

وعنه دوام في السابعة صباحا او السابعة والنصف لم يحفظ عليه يوم واحد انه تخلف عن الدوام فلماذا يُثقل رأسه عن صلاة الفجر

ولا يُثقل رأسه عن الدوام ولو قيل لاحد هؤلاء الذين تذكر رؤوسهم عن صلاة الفجر - 00:29:43

لو قيل له ان واظبت على صلاة الفجر نعطيك كل يوم مليون ريال يُثقل رأسه عن الصلاة لو قيل له نعطيك كل يوم مليون و سيارة

فخمة ايش تختارون له ما ينام ابدا - 00:30:04

ما ينام تجده من احرص ما يكون لماذا لشيء يتبعجه لامر يتبعجه في هذه الحياة الدنيا فهذا كله من الجفاء هذا كله من

الجفاء ويوجد من بعض من يحمل القرآن في صدره - 00:30:24

من ينام عن الصلاة ويتكاسل وفي الاسبوع الواحد يمر عليه اوقات كثيرة يضيع فيها الصلاة اما يضيعها في وقتها او يضيعها في

بيوت الله وهو يحفظ قول الله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال - 00:30:44

هذى المراجل الرجال الله جل وعلا يقول رجال فإذا افتقد في المسجد اين المرج واركعوا مع الراكعين والقرآن الكريم فيه ما يقرب

من الخمسين اية من خمسين اية ومن يحفظ القرآن كاملا يحفظ هذه الآيات كلها - 00:31:07

كلها في اقامة الصلاة مقيمين المقيمين الصلاة اقيموا الصلاة يقيمون الصلاة قرابة الخمسين اية المحافظة على الصلاة فاين عمله بها؟

اذا كان لا يعمل بها هذا من الجفاء عن القرآن الكريم - 00:31:32

هذا من الجفاء عن القرآن الكريم. اذا كان ايضا يغسل كبار المحرمات والاثام وهو يحفظ الآيات التي فيها الوعيد والتهديد على ذلك

هذا كذلك من الجفاء عن القرآن الكريم اورد رحمة الله تعالى حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه في حديث الرؤيا الطويل مرفوعا

- 00:31:49

حديث اورده الامام البخاري رحمة الله في كتابه الصحيح وهو طويل وفيها ذكر اه اكثرا من حال يعنون رأهم النبي عليه الصلاة

والسلام. قال فيه تاني قال فيه عليه الصلاة والسلام اتاني الليلة اثنان - 00:32:11

قوم جبريل واسرافيل ملكان فذهب بي قال انطلق واني انطلقت معهما وانا اتيتكم على رجل مضطجع على رجل مضطجع مضطجع اي

اي نائم على جنبه فجاء النوم على الجنب مضطجع واذا اخر - 00:32:29

قائم عليه بصخرة قائم عليه بصخرة يعني ممسك صخرة ثقيلة وقائم عليه واقف على رأسه بالصخرة واذا هو يهوي بالصخرة على

رأسه فيثلي رأسه فيثلي رأسه يعني ينسدح الرأس يكون قسمين - 00:32:52

يتدهده الحجر يتدرج الحجر هنا يعني يذهب الحجر متدرجا فيتبعه ذلك الرجل فيأخذه فلا يرجع حتى يصح رأسه كما كان

يرجع رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل في المرة الاولى - 00:33:16

مثل ما فعل في المرة الاولى لماذا وقال في الحديث يفعل به الى يوم القيمة ارأيتم لو ان حافظا للقرآن

وحامل القرآن في صدره - 00:33:39

قيل له في الدنيا ولا يجوز ان يفعل به ذلك لكن هذا مجرد توضيح. قيل له في الدنيا ان لم تقم لصلاة الفجر في وقتها سأتي بصخرة

ابلغ بها رأسك - 00:33:57

يقوم ولا لا يقوم يخوف من من هذه العقوبة. اذا هذه العقوبة هي ذكرها عليه الصلاة والسلام فلماذا لا يخاف منها النبي عليه

الصلاه والسلام ذكرها بل ذكر انه رأى رجلا هذه حاله صلوات الله وسلامه عليه - 00:34:10

قال سبحان الله ما هذا؟ هالة الامر عليه الصلاة والسلام هاله هذا عقوبة وهذا العذاب. قال ما هذا قال هذا رجل علمه الله القرآن رجل

علمه الله القرآن اي حفظ القرآن واتقن القرآن - 00:34:30

وقف على الآيات الاوامر التي في القرآن والنواهي علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار نام عنه بالليل ولم يعمل فيه

بالنهار وجاء في الرواية الاخرى قال الذي يأخذ القرآن فيرفضه - 00:34:51

الذى يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة رفض القرآن ترك القرآن يرفض القرآن لا يعمل بالقرآن يحفظ ايات كثيرة في الصلاة واقام الصلاة وينادى للصلاه فلا يقوم ولا يستجيب - 00:35:11

قال فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وينام عن الصلاة المكتوبة فهذه عقوبة التي ذكرها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نقل الحافظ ابن حجر في شرح هذا الحديث عن احد اهل العلم - 00:35:33

انه قال رفض القرآن بعد حفظه رفضه جنائية عظيمة لانه يوهن انه رأى فيه ما يوجب رفضه لانه يوهن انه رأى فيه ما يوجب رفضه فلما رفض اشرف الاشياء - 00:35:56

وهو القرآن عوقب في اشرف اعضائه وهو الرأس عوقب في اشرف اعضائه وهو الرأس. جزاء وفاقا. بل تأمل وتعجب في طريقة عقوبة هذا الرجل كيف يعاقب مضطجع على جنبه مضطجع على جنبه ورأسه يتلئ بالحجر - 00:36:21

لماذا؟ لانه الذنب الذي ارتكبه انه ينام على جنبه وينقل رأسه عن القيام للصلاه المكتوبة كما قال عليه الصلاة والسلام وينام عن الصلاة المكتوبة. فرأسه يتلئ عن الصلاة المكتوبة فكانت عقوبته انه يضطجع يكون مضطجعا على جنبه - 00:36:44

يرمى بهذه الصخرة على رأسه رميا متكررا الى يوم القيمة. كما اخبر بذلك صلوات الله وسلامه عليه نسأل الله عز وجل الكريم رب العرش العظيم ان يحفظنا جميعا بحفظه وان يصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - 00:37:08

نعم ولمسلم عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال لقراء البصرة اتلوه ولا يطولن عليكم الامد فتقسوا قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم نعم ثم اورد آآ رحمة الله تعالى - 00:37:35

اه هذا الاثر الذي خرجه الامام مسلم رحمة الله تعالى في كتابه الصحيح عن ابي موسى الاشعري وجاء في الصحيح انه بعث آآ رضي الله عنه الى قراء البصرة بعث الى قراء البصرة يعني جمعهم ليعظمهم ليناصحهم - 00:37:57

فدخل عليه ثلاث مئة رجل دخل عليه ثلاث مئة رجل قرأوا القرآن فقال انتم خيار اهل البصرة وقرأوهم انتم خيار اهل البصرة وقرأوهم. ثم وجه لهم هذه النصيحة الثمينة رضي الله عنه. قال اتلوه - 00:38:21

ولا يطولن عليكم الامد قتلوه ولا يطولن عليكم الامد يعني لا يأتي آآ الشيطان ويطول عليكم الامد في قراءة القرآن وتدبر القرآن والعمل بالقرآن ثم بسبب طول الامد تترك آآ القرآن ترثيلا وتدبرا وعمل فتقسوا قلوبكم - 00:38:45

وهذا فيه فائدة ان العبد كلما كان ماضيا مع القرآن قراءة وتدبرا وعملا ماذا يحدث يخشى قلبه ويلين بمقابل ذلك اذا هجر القرآن وترك القرآن قسى قلبه. ولهذا نصحهم رضي الله عنه هذه النصيحة الثمينة - 00:39:09

قال اتلوه ولا يطولن عليكم الامد فتقسوا قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم مشيرا الى ما جاء في سورة الحديث قال الله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:39:29

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقسوا قلوبهم وكثير منهم فاسقون. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون اي كما ان الله سبحانه وتعالى يحيي الارض - 00:39:50

الميته بالماء فتهتز وتنبت فكذلك يحيي القلوب بالوحى فالوحى حياة القلوب. كما ان الماء حياة الارض والنبات ولهذا قال اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. فمن اراد لقلبه الحياة - 00:40:10

فعليه بكتاب الله سبحانه وتعالى فيه حياة القلوب وقد قال الله تعالى اؤمن كان ميتا فاحييـناه وقال تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسوله اذا دعاكم لما يحييـكم وسمى الوحيـ روحـا لـانـ بهـ حـيـةـ القـلـوبـ - 00:40:29

نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال انبني اسرائيل لما طال عليهم الامد فقسوا قلوبهم فاخترعوا كتابا من عند انفسهم استحلته انفسهم وكان الحق يحول بينهم وبين كثير من شهواتهم حتى نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم - 00:40:51

ثم اورد رحمة الله هذا الاثر وهو آآ مخرج في تفسير ابن ابي حاتم فيما نقله الحافظ اه ابن كثير رحمة الله تعالى وفيه حتى نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون. كانهم لا يعلمون - 00:41:15

هذا الاثر اثر ابن مسعود ايراد المصنف رحمة الله تعالى له في هذا الموضع عقب اثر ابي موسى مناسب آآ اتيانه بعد اثر ابي موسى تمام المناسبة. لأن فابو موسى نصح هؤلاء القراء - [00:41:34](#)

الا يطول عليهم الامد في ترك القرآن ويترك تدبر القرآن والعمل والقرآن فتقسووا القلوب بسبب ذلك ابن مسعود يضرب على ذلك مثالا من حال بني اسرائيل قال ان بني اسرائيل لما طال عليهم الامد - [00:41:55](#)

طال عليهم الامد اي طالت المدة وهم مع اه التوراة قراءة آآ مراجعة لها لما طال عليهم الامد اه بدأوا يتربكون اه العناية بها فقست قلوبهم فقست قلوبهم فاخترعوا كتابا من عند انفسهم - [00:42:16](#)

اخترعوا كتابا من عند انفسهم. استحلته انفسهم اشروا كتابا اخترعوا كتابا واستحلتوا انفسهم. هذا الامر وجد في هذه الامة وجد في هذه الامة اخترعت كتب خاصة في باب الاذكار - [00:42:37](#)

خاصة في باب الاذكار والدعوات اذكار مختبرعة من من اولها الى اخرها واستحلتها نفوس اصحابها ومخترعاتها وقدمها بعضهم على القرآن الكريم واشترط فيهم بعضها بعضهم شروطا ليست مشترطا في القرآن الكريم - [00:42:58](#)

عند قراءة تلك آآ الكتب التي اخترعواها في الاذكار واستحلتها نفوسهم واستعذبوا ووجدوها جميلة حسنة فتركوا آآ القرآن وانشغلو ب تلك اه الكتب ابن مسعود رضي الله عنه لما ذكر هذا الخبر ماذا كان يريد؟ لما قال ان بني اسرائيل لما طال عليهم الامد فقست قلوبهم فاخترعوا كتابا من عند - [00:43:20](#)

انفسهم استحلتوا انفسهم وكان الحق يحول بينهم وبين كثير من شهواتهم كان الحق الذي في التوراة يحول بينه وبين كثير من شهواتهم حتى نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون - [00:43:50](#)

لما ذكر ابن مسعود هذا الخبر مجرد معلومة نعرفها عن بني اسرائيل او من اجل ان يحذر طريق هؤلاء. وقد قال عليه الصلاة والسلام لتتبين سنن من كان قبلكم شبرا شبرا. ذراعا ذراعا حتى لو دخلوا - [00:44:08](#)

جحر ضب لدخلتهم وفي تقرير المعنى ذاته روى ابو داود في السنن عن معاذ رضي الله عنه انه قال ان من ورائكم فتنا ان من ورائكم فتنا يكثر فيها المال - [00:44:24](#)

ويفتح فيها القرآن يفتح فيها القرآن يعني يسهل كثير يحفظونه ويدفون قراءته وترتيبه. قال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه حتى يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والصغير والكبير والحر والعبد قال فيوشك - [00:44:47](#)

ان يقول يعني من يحفظ القرآن من هؤلاء يوشك ان يقول ما للناس لا يتبعوني ما للناس لا يتبعوني يعني احفظ القرآن وحفظي متقن القرآن ما عندي اتباع ما وصلت الى مرحلة ان يكون لي اتبع لا يتبعوني ما للناس لا يتبعوني - [00:45:12](#)

فماذا يصنع؟ يقول معاذ ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن انظر نيته غير صالحة وغير صحيحة وغير خالصة يقول ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ما هم بمتبعي - [00:45:35](#)

حتى ابتدع لهم غيره ما هم بمتبعين حتى ابتدع لهم غيره فاياكم وما ابتدا فاما ابتدع ضلالا فاياكم ومبتدأ فاما ابتدع ضلالا. ولهذا قلت لكم وجد خاصة عند الطرقية من المتصوفة ولا التصوف - [00:45:53](#)

اه كتبوا كتب في الاذكار وفي الدعوات وفي الصلوات على النبي عليه الصلاة والسلام من الاشارة الى شيء من ذلك اخترعوا كتب وشغلو الناس بها عن القرآن وعن العناية بالقرآن وعظموا - [00:46:16](#)

آآ من شأن تلك الدعوات وتلك الاذكار وهي اذكار باطلة فيها من الالفاظ الشركية او فيها من الالفاظ المبتدة وفيها من الالفاظ الركيبة وفيها من المجازفات فيها امور كثيرة جدا - [00:46:34](#)

لكن لما اوجدوا تلك الكتب وجد الشيء الذي يريدونه ما هو الاتباع لما اوجدوا تلك الكتب وجد اه الشيء الذي يريدونه هو الاتباع وايضا حاكم مؤامرات حتى اوجدوا الاتباع انا مرة قرأت رأيت كتابا في - [00:46:53](#)

الاذكار من مثل هذه الكتب الباطلة فاختذت اتصفح الكتاب فرأيت فيه عظام جدا عظام جدا من شركيات ومن بدع غير ذلك قلت في نفسي سبحان الله من يقبل من المسلمين يقرأ هذا الكتاب و يجعله ذكر له - [00:47:16](#)

في ورده اليومي اذا اصبح اذا امسى قلت ذلك في نفسي واخذت اقلب الكتاب حتى وصلت خاتمة الكتاب نظرت في اخره اذا بالمؤلف يقول في خاتمة الكتاب يقول لما فرغت - 00:47:36

من تأليف هذا الكتاب ترددت في نشره وحبسته عندي وقتا وانا متعدد في نشره فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال يا ابا فلان لماذا لا تنشر الكتاب - 00:47:56

يقول ترددت وجاءني ابو بكر وجاءني عمر وجاءني عثمان وجاءني علي قلت ما دام جاء هؤلاء كلهم لابد ان ينشر الكتاب ونشره. العوام لما يقول لهم ويكتب لهم في اخر كتاب ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءني في المنام وابو بكر جاءني وعمر وكلهم طلبوا مني والروا على - 00:48:13

ووجدت انه لابد من نشر هذا الكتاب العوام لما يأتيهم بهذا المستوى يكون ماذا متفق عليه ما يردون ولا يسمعون في شيء تجده يمسك الكتاب يواظب عليه والعام مساكين - 00:48:36

مساكين يعني مثل هذه الاشياء بسرعة تتطلي عليهم وبمثل هذا روجت الضلالات ومعاذ رضي الله عنه انظر تحذيره العظيم رجل يحفظ القرآن اذا ليس بغريب ان يكون من يخترع مثل هذه الكتب المحدثة المبتدعة ان يكون حافظ القرآن - 00:48:57

ولهذا بعضهم ماذا يقول يا اخي انتبه ترى الشيخ حافظ القرآن حافظ ومتقن معنى ذلك يعني لا تقل في شيء اي شيء يفعله واي شيء يقوله لا ينتقد ابن مسعود ابن معاذ رضي الله عنه يتحدث عن شخص هو حافظ القرآن - 00:49:18

ويقول ما ما هم بمتبعي حتى اخترع لهم او احدث لهم غيره فايامكم وما اخترع فهذا جانب خطير جدا اه عقد الشيخ محمد رحمه الله تعالى هذه الترجمة للتنبيه عليه التحذير من اه - 00:49:36

الجفاء عن القرآن والجفاء عن القرآن يأخذ اه صور عديدة لكن هذه الاحاديث اه التي ساقها والآثار اه توضح ذلك وتبينه نسأل الله الكريم ان يصلحنا جميعا اللهم اصلاحنا يا ربنا اللهم اصلاحنا واهدنا اليك صراطا مستقيما - 00:49:56

اللهم يا ربنا لا تكنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اهدنا لاحسن الاقوال واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عنا سينها لا يصرف عنا سينها الا انت اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا - 00:50:22

وانصرنا على من بغي علينا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين. اليك اواهين منيبيك لك محبتيك لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهد قلوبنا وسدد السنتنا. واسل سخيمة صدورنا - 00:50:47

اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعلمة والغنى. اللهم ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكاها انت ولها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والسداد اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة - 00:51:04

لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو ايماءك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاوك نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او - 00:51:31

وانزلتهم في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسائلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك وسائلك شكر نعمتك وحسن - 00:51:47

عبادتك وقلبا سليما ولسانا صادقا. اللهم انا نسألك من خير ما تعلم ونوعوز بك من شر ما تعلم ونستغفر لك مما تعلم. انت علام غيوب. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله - 00:52:12

ما علمنا منه وما لم نعلم ونوعوز بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب من قول او عمل ونوعوز بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه عبتك ورسولك - 00:52:27

محمد صلى الله عليه وسلم ونوعوز بك من شر ما استعاذك منه عبتك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم وسائلك ان جعل كل قضاء قضيته لنا خيرا اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم. ومن اليقين ما تهون

00:52:47 - به علينا مصائب الدنيا

ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبيتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا والله اعلم وصلى الله - 00:53:11
سلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين - 00:53:31

يقول السائل فضيلة الشيخ اه كيف نجمع بينما ذكرتم من التأكيل بالقرآن وبين حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ليس بين ذلكم تعارض فهذا حق وهذا حق - 00:53:45
ومضى الاشارة الى شيء من الجواب على ذلك. اذا كان الانسان هذا مقصده ويساوم في آآ القرآن ولا افعل كذا الا بمقابل كذا فهذا الذي يكون فيه هذا الوعيد. اما من - 00:54:05

آآ اعطي ولم اه يساوم على ذلك في صلاة او آآ نحو ذلك فلا حرج عليه نعم هذا يقول فضيلة الشيخ هل يجوز اخذ المال من اجل القراءة على مريض - 00:54:24

نعم هذا مضى الاشارة اليه ومثله حديث ابي سعيد لكن اه اذا اعطي اخذ وآآ جعل له جعلا بقراءته او نحو ذلك يأخذ ذلك ولا حرج عليه في فيه نعم - 00:54:42

يقول هل يجوز ان اختم القرآن ختمة واهدي ثوابها للوالد؟ علما بان الوالد متوفى المسألة هذى فيها خلاف اهداء ثواب القرآن للاموات هل يشرع او لا والاصل في ذلك قول الله سبحانه وتعالى في سورة النجم وان ليس للانسان الا ما سعى. قال اهل العلم - 00:55:02

اه اه يستثنى من من ذلك ما استثنى او ما جاء استثناء في النصوص مثل الحج عنه والصدقة عنه فهذا مستثنى من عموم الآية وان ليس الانسان الا ما سعى - 00:55:26

ولهذا ليس هناك ادلة خاصة تدل على مشروعية قراءة القرآن واهداء ثوابه للاموات. نعم يقول حفظك الله نرجو منكم نصيحة لتعظيم كتاب الله. فنرى من يضع القرآن المصحف في الطريق - 00:55:41

بعض الناس ربما يتخطاه جاء في سنه ابي داود في قصة النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود في انكارهم للرجم في التوراة لما نزل فقل فاتوا بالتوراة فاتلواها ان كنتم صادقين. طلب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:56:01
ولما جاء بالتوراة وطبع وسادة يعني امر النبي صلى الله عليه وسلم ان توضع وسادة وضعت عليها التوراة فهذا مما ذكر عنده بعض الشرح اه ملاحظة هذا الامر في كتاب الله سبحانه وتعالى ان لا يمتهن ولا يوضع في الارض ولا يلقي ايضا القاء ولا يجعل القرآن - 00:56:21

عند قدميه يعني بعض الناس يمد قدميه ويكون المصحف آآ عند قدميه واحيانا ملامس لقدميه هذا كله ما آآ ما ينبغي للانسان ان يفعل شيئا من ذلك بل يعظم القرآن ويحترم القرآن يضعه في مكانه - 00:56:45

وآآ يمسكه بيده وهو يتلوه يضعه على آآ الكرسي المخصص اه المصاحف يعني اه اه احترام القرآن والعنابة بالقرآن مما انبه عليه فيه وهذه مناسبة آآ اجدها للتنبيه على هذا الامر في سجدة التلاوة - 00:57:04

سجدة التلاوة كثير من الافالض يقرأون القرآن وبيده المصحف واذا جاءت السجدة وهو ماسك المصحف بيده يسجد ويده بهذه الصفة هو ممسك آآ المصحف ثم يكمل قراءته مع ان السجود - 00:57:25

على سبعة اعظاء ومنها الكف يكون راحة اليد على الارض هو لا يجعل راحته على الارض لانه ممسك المصحف فهذا مخالفة المخالفة الثانية ايضا جاء للقرآن بهذه الطريقة ولهذا عند سجدة التلاوة اما - 00:57:45

ان تضع على كرسي المصاحف او تعطيه آآ المصلني او تعطيه الجالس الى جنبك يمسكه لك حتى آآ تنهي سجدة ان القرآن اه كتاب الله فيه كلام الله سبحانه وتعالى ويجب ان يعظم ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. نعم - 00:57:57

والله تعالى اعلم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد

والله وصحابه اجمعين - 00:58:22